

# حقيقتنا

جريدة مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

مكتبة المصطفى - طراز شويش

HAQIQAT AL-AMR - weekly

تل اببيب شارع مفهه اسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

ت. د. ١٩٩  
٢٨٣٠  
تل اببيب - رחוב מקום ישראל ٣

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael St  
P O.B. 199 Telephone 3880

## السياسة العربية في اسبوع

تشاؤم الوفود العربية في باريس - ازيمات حكومية في البلدان العربية - صعوبة الاتفاق بين الدول العربية

دوائر الامم المتحدة شاهداً حيادياً ذا اطلاع على حقيقة الامور فيما يتعلق بالحالة في فلسطين. وقد اعلن هذا الجدير العسكري بصريح العبارة وبدون تردد بان الجيش الاسرائيلي يستطيع - اذا اراد ذلك - احتلال فلسطين (البقية في الصفحة ٢)

العرب لان موقف اسرائيل يزداد قوة ومناعة وتصلباً يوم عن يوم. وكان لمجيء الجنرال وايبي الى باريس اسوأ تأثير على معنويات اعضاء الوفود العربية. ذلك لان الجنرال وايبي بوصفه خبيراً عسكرياً ورئيس هيئة اركان المراقبين في فلسطين، يعتبر في

كانت جلسات مجلس الجامعة العربية وبلجتها السياسية في الاسبوع الاخير جلسات سرية يحيط بها التكنم الشديد بحيث لم يتسرب شيء مما دار فيها الى الخارج. وليس من الصعب ادراك سبب الافراط في كتمان مادار في هذه الجلسات اكثر من المهود فيما سبق. فقد اضطر الساسة العرب هذه المرة الى استعراض الحالة العسكرية والسياسية معاً ثم التفرع في الموقف الذي يتخذونه ازاء دولة اسرائيل بعد الانهزامات العربية الاخيرة في جبهة الجنوب والشمال. وما يجدر التنويه به ان الوفود العربية في الجمعية العمومية يبارس تضغط الآن على الحكومات العربية بتقاريرها المتشائمة عن الحالة السياسية العربية، التي تزداد سوءاً اثر كل انهزام جديد في ميادين فلسطين. وقد ادعى هذا النقاشون رئيس الوفد السوري الى الاستقالة من منصبه لا هذا من جهة. اما من الجهة الاخرى فان تلك التقارير تصرح بان مواصلة الحالة الحاضرة لا خير يرجى من ورائها

على الهامش

## «الحلف» الصيني - العربي

وما لم يكن من قبيل الصدفة ان «الحلف» الصيني العربي في الامم المتحدة ضد دولة اسرائيل، قد سجل نفسه في اسبوع واحد انهزاماً في جبهة لبنان من جهة، وفي جبهة منجوريا من الجهة الاخرى. اني ان حلف معارضة اسرائيل انتهى بحلف في الانهزام ايضا. اما السبب فهو واحد لا ثنائي له: ان الفساد في عضد الزعامة العربية والقيادة العربية، والفساد ايضا يفت في عضد الزعامة الصينية والقيادة الصينية.

وقد علمت حكومة الولايات المتحدة بارسال الناطق للمقنطرة من الذهب الى حكومة الصين الحالية، ثم زودتها بالاسلحة من احدث الطراز وارسلت اليها الدربين والمدرسين الخ. اما النتيجة فكانت الى الآت الفشل الحزى. وقد ارسل منذ سنتين الجنرال حارثال، وهو الآت وزير خارجية الولايات المتحدة، لارشاد حكومة نانكينغ في طرق تعزيز قواها واصلاح ما فسد في ادارتها. وبعد ان مكث هناك عدة قس استقالته وارفق كتاب الاستقالة بتقرير واضح فيه الفساد الذي يسود جميع دوائر حكومة نانكينغ ولا سيما زعماءها وساستها. غير ان اصراً ما لم يتغير منذ ذلك

الوقت في معاملة واشنطن للصين، كما لم يتغير شيء في سلوك الصين في سياستها الخارجية وطى الاخص في سياستها الداخلية. هذا لان حكومة الصين الحالية تستند ليس الى جماهير الصين بل الى فئة من كبار المستفيدين السابقين الذين لا يهمهم سوى امر واحد فقط: النهب والاثراء.

اما حالة الجماهير الصينية تحت حكومة نانكينغ فهي حالة لا تطاق، ولها شبهة «حليف» في ... الدول العربية. خذ مثلاً حالة الجماهير العاملة في مصر او العراق: انها نسخة طبق الاصل لحالة العمال في الصين.

اجل ان يوسع حكومات كنده - ويا لاسف - جر شعوبها الى مجازفات وحروب. غير ان ما ليس في استطاعتها نيله هو الانتصار. ذلك لان الجماهير المجورة الى حروب من هذا النوع، اي حروب لصالح الزعماء والمستفيدين فقط، حروب لانها الجماهير لا بل تناقص مصالحها، ترفض في النهاية ان تساق كالماعز الى الليادين ولا تأنس في نفسها اي استعداد للتضحية والصبر على الشاق في سبيل مصالح مستعديها ومستغنيها. وحينئذ يفشل كبار القواد وكبار الزعماء معاً.



وفد الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي زار مؤخراً اسرائيل بناء على دعوة المستدروت، أثناء زيارته لقرية «نابا» في النقب.



اعضاء وفد النقابات الهينة الشيكوسلافية الذين زاروا اسرائيل مؤخراً بدعوة من المستدروت، أثناء زيارتهم لبحيرة طبريا.

## عمال اميركا رجحوا كفة الانتخابات

ولا يفوتنا ان نذكر ملاماً آخر ايضا. ونعني به الزوج. ان حالة هؤلاء في الولايات المتحدة بعيدة جداً عن المساواة الدنية الحقيقية. ومع ان الحزب الديموقراطي لم يصرف بعطف خاص على الزوج، الا انه بعد انفصال اعضاء المناطق الجنوبية عن الحزب وترشيحهم مرشحاً آخر، كانت في استطاعة ترومان اعطاء بعض الوعود للزوج ايضا. نعم ان والاس كانت للرشح للشود لجميع الاقليات في ولايات المتحدة على وجه العموم. غير ان املة الضيق في الانتصار منع الكثيرين عن التصويت له (وقد نال نحو مليون صوت فقط بينما نال المرشحون الرئيسيان بين ٢٠ و ٢٢ مليون صوتاً) لذلك لا ريب في ان الكثيرين جداً من الزوج قد منحوا أصواتهم لترومان.

## ابطاء المضج السياسي لدى الطبقات العاملة في اميركا

الذي حاول انشاء هنري والاس، وهو شخصية مشهورة في الولايات المتحدة لانه كان خلال مدة معينة نائباً للرئيس روزفلت. ومع كون والاس ينتمي الى الطبقة غير العالية، ومع كون اكثرية اعضاء حزبه (الحزب التقدمي) من غير العمال، فانه رجل متقدم جداً يعطف على العمال وعلى مطالبهم. وهو في آن واحد المرشح الوحيد، عدا ترومان ودبوي الذي نال نحو مليون من الاصوات (مع ان هذا الرقم ضئيل جداً بالنسبة الى ٢٠ او ٢٢ مليوناً). ولو انضم اليه العمال لكنت في استطاعته ايجاد حزب ثالث، تقدمي جداً، في اميركا. ولو تم ذلك لكان تأثير العمال في سياسة اميركا اكثر مما هو عليه الآن. اضف الى ذلك ان

من الامور المشهورة ان في الولايات المتحدة حزبين رئيسيين لا اكثر، كما كانت انكلترا الى نهاية القرن التاسع عشر بلاداً ذات حزبين رئيسيين ايضا. وليس معنى ذلك انه لا توجد احزاب وشيع في اميركا عدا الحزبين الجمهوري والديموقراطي. كلاهما غير ان الاكثرية الراجحة الساحقة من السكان يؤيد احد الحزبين الرئيسيين فقط. اما سائر الاحزاب الصغيرة الاخرى فلا اهمية لها. وقد تحررت انكلترا من ذلك النظام وظرف فيها في هذا القرن حزب العمال، الذي لم يكن قائماً في الماضي في ميدان السياسة او بالاحرى كان متعلقاً بحزب الاحرار. اما الآت فهذا الحزب الذي هو هو اكبر حزب في انكلترا، لا بل ان حزب الاحرار القديم اوشك اليوم ان يتلاشى ويختفي من الوجود. اما في الولايات المتحدة، في بلاد التنظيم العالي المعظم، فلا نفوذ مباشر للعمال في الانتخابات العامة، لان اكثرية العمال الساحقة تؤيد الحزبين القديسين او احدهما فقط.

وبحاول الحزب الاشتراكي الضعيف منذ سنين اجتذاب اصوات العمال اليه، ولكن بدون جدوى. وقد صنعت الآن الفرصة للعمال لانضمام، ولو في معركة الانتخابات فقط، الى الحزب الثالث،

من رجح كفة الانتخابات لرياسة الولايات المتحدة ولبرلمانها ايضا؟ هذا هو السؤال الذي يتساءله الكثيرون في اميركا خاصة وفي شتى انحاء العالم عامة. ومن البديهي انه لا يمكن اعطاء جواب مطلق على هذا السؤال. غير ان هناك بعض عوامل لاشك انها لعبت دوراً هاماً في ترجيح الكفة.

اما العامل الهام الاول فهو جماهير العمال للنظمين باكثرية الساحقة الذين صوتوا لترومان ولحزبه. (اما الزعيم الشهير ل. ولس، رئيس عمال الناجم فقد ايد المرشح الجمهوري). هذا لان طبقة العمال قد نالت بعض الحقوق الهامة في عهد الرئيس روزفلت، وهي تحفظ له الجبل ولحزبه الديموقراطي. ومع ان خليفة روزفلت الرئيس ترومان لم يقف اثره في هذا الميدان الا قليلاً، الا انه اعلن عن معارضته لقانون تافت - هارتلي، ذلك القانون للجنف بحقوق العمال ولا سيما حقوقهم في التنظيم. وهذا القانون قد ابدعه ثم اخرجه الى حيز الفعل زعماء الحزب الجمهوري، الذي كانت له اكثرية في كونغرس (البرلمان الاميركي) الاخير. وقد وعد ترومان زعماء نقابي العمال الكيبريين، في اثناء معركة الانتخابات الاخيرة، بأنه سيعمل مع الاكثرية الديموقراطية في الكونغرس الجديد على اثناء ذلك القانون البقيض. واذا ذكرنا ان عدد العمال للنظمين يبلغ نحو ١٢ مليوناً، وان ترومان قد انتخب بنحو ٢٢ مليوناً من الاصوات، ادركنا ان وقوف اكثرية العمال الى جانب ترومان وتأيدهم له كان مما ساعد على ترجيح الكفة.

اضف الى هذا ملاماً هاماً آخر، الا وهو خوف الجماهير غير الفتيحة عامة من سمي الحزب الجمهوري الى تضيق نطاق مؤسسات الاسعاف الاجتماعي، التي انشأتها في حينة حكومة روزفلت، فمن المعروف ان الكثيرين من زعماء الحزب الجمهوري انشأوا شبكة مؤسسات الاسعاف الاجتماعي ومنظماتها الواسعة النطاق، التي امتاز بها عهد روزفلت هي كالتضيق في عيونهم. لذلك فانهم يترقبون ويتحينون الفرصة لتضييق نطاق هذه المؤسسات وحصرها اكثر فاكثراً. اما ترومان فقد وعد بالمحافظة على هذه المؤسسات كل المحافظة.



# الانقلاب الشيوعي العظيم في روسيا النفط الذي اجتذب في عامه الواحد والثلاثين ١٩١٧-١١-٧ - ١٩٤٨-١١-٧

يبدو ان الشركة لم تأسس وواصلت اعمالها بلباث. وفي السابع من تشرين الاول عام ١٩٣٧ قررت الشركة اجراء حفريات عميقة في إحدى المناطق فثرت على منبع غني بالنفط، وعندها ترتب على الشركة التقلب على مصاص جديدة: استغلال الابواب والاحواض وسفن النفط ..

## الحرب العالمية الثانية

في ايار ١٩٣٩ اجرت من الملكة العربية السعودية سفينة النفط الاولى، بعد احتفال واسع اشترك فيه الملك ابن سعود وجميع افراد أسرته الكبيرة ومستشاروه. الا انه لم تمض ثلاثة اشهر على ذلك، حتى اندلع حبيب الحرب العالمية الثانية، ولم تلبث ان تقطعت سبل المواصلات وازدادت صعوبات التزويد والاستيراد ازدياداً مطرداً. ومع هذا استعملت حقولاً جديدة، وانشأت معامل تكرير تستطيع تكرير ٣٠٠٠ برميل فقط في اليوم. ولكن انتصارات الجيوش رومل النازي في شمال افريقيا اثارت الفرع بحث اسرعت عائلات الموظفين في شركة «ارامكو» في العودة الى الولايات المتحدة.

## مساع جديدة

وفي اواخر عام ١٩٤٣ انكسرت شوكة رومل واندحرت جيوشه في شمال افريقيا. وفي الوقت ذاته اشتدت الحاجة الى النفط بصورة هائلة. عندها ثورت شركة «ارامكو» من ساعدها ونشطت لبناء معامل تكرير كبيرة. وقد اشغل ١٠٠٠٠ مستخدم اميركي ٥٠٠٠ عامل سعودي مدة سنتين كاملتين حتى تم تحقيق المشروع الجديد الذي استنفد ٥٠ مليوناً من الدولارات. وكان المظنون في بادئ الامر ان يكون بوسع المعامل الجديدة تكرير ٥٠ ألف برميل في اليوم، الا انه لم تمض برهة قليلة حتى بلغ النتوج في اليوم ١١٥ ألف برميل من الغازولين وزيت ديزل ونفط.

وتطور المشروع وتزويده تحت شروط استخدام الاميركيين الذين يعملون فيه. فقد انشأت لهم القصور الانيقة للترفيه وجميع شروط الراحة، وانشأت لهم النوادي، وساحات الاناب الرياضية، واحواض السباحة، ودار للسينما ومكتبة.

## استمرار ابن السعود

وبالطبع يشهد واضعو الكراسي بخصال الملك ابن السعود ومواهبه، ويثنون على تعاونهم، كما يذكرون في التقاليد العربية السمحة. وجاء في الكراسي ان ذلك التعاون بين الشركة والملك ابن السعود قد وفر العمل لآلاف من رجال البدو، وادى الى

في الولايات المتحدة اوساط معينة ما فتئت في الاشهر الاخيرة ترفع عقيرتها بالشكوى من ان يتابع النفط في القارة الاميركية آخذة في الجفاف والنضوب. والى جانب ذلك تسهب تلك الاوساط ذاتها في الكلام على قيمة النفط العربي ونسوه بالخدمة الكبيرة التي تؤديها شركات النفط الاميركية في المملكة العربية السعودية وفي اماكن اخرى. ولعل اكبر قسط من الدعاية تناله شركة «ارامكو»، اي شركة النفط العربية - الاميركية في المملكة السعودية. وقد ظهرت منذ بضعة ايام كراسة تحت عنوان: «١٥٥ سنة (١٩٣٣-١٩٤٨) تاريخ مشروع». وقد اطعم مكاتب «دافار» في واشنطن على هذه الكراسة وقدم موجزاً عنها رأياً من للناس نشره القرائن.

وتسبغ مقدمة الكراسة عبارات للديع والاطراء على جميع الذين ساهموا ويساهمون في هذا للمشروع، من عمال، وميكانيكيين، وسائقين وموظفين، الخ. اولئك الذين يعملون في استخراج هذا السائل الثمين. وبعد هذه المقدمة يأتي تاريخ المشروع بإيجاز.

## بلاد غريبة

عندما وصل الجيوش الاولون في غرب عام ١٩٢٢ الى ميناء جبيل في الخليج الفارسي، لم يكن هناك سوى عدد ضئيل من الاميركيين في البلاد السعودية. وقد استقبل سكان المملكة العربية الذين كانوا يعيشون في منأى ومعتزل عن العالم السفري، ولم ير طلائع الاميركيين بدءاً من محاكاة سكان تلك البلاد فارتدوا ملابس البدو، واطلقوا لحدهم، ثم اخذوا بتعلون العربية ويدرسون عوائد البلاد وتقاليدها. وكانت تنحصر مهمتهم في امور ثلاثة: العثور على نفط، وتوفير وسائل الراحة لانفسهم، وانشاء علاقات حسنة مع سكان البلاد.

## العمال الاولى

مرت اربعة عشر شهراً على وصول الفوج الاول من علماء طبقات الارض الى ارض وصال التقيب الى قرية الكبر الواقعة ازاء الخليج الفارسي. وكان كل شيء يجلب من الولايات المتحدة ابتداءً من الاخشاب والادوات والآلات وانتهاء بالمواد الغذائية وماء الشرب. وبدأت اعمال التقيب والبحث الشاقة وكانت النتائج الاولى بحية الامال مشطاً للمزاج. وهكذا استمرت الاعمال خمس سنوات كاملة انفتحت الشركة خلالها ثلاثة ملايين دولار ذهبت ضياعاً وعشياً اذ ان كمية النفط الضئيلة التي عثر عليها لم يكن فيها ما يبرر انفاق ولو جزء من الاموال الطائلة التي وُظفت في المشروع.

الحاضرة، في العالم على غرار مراعاتها لظروف القائمة في روسيا ذاتها. لذلك فان روسيا لا تنخدع بالمشاريع الوهمية التي تدعي تدبير شؤون العالم في الوقت الحاضر. من ذلك مثلاً معارضة روسيا لمشروع «الحكومة العالمية» مادامت امم العالم جميعاً لم تنل استقلالها وما دامت الشروط الاجتماعية والاقتصادية «لعالم واحد» لم تنضج بعد.

(نحضر من مقال ليهودا غوتفيلد في جريدة «دافار»)

## هتة بن غوريون للمارشال ستالين

بمناسبة مرور ٣١ سنة على الانقلاب الشيوعي، أرسل رئيس حكومة اسرائيل السيد دافيد بن غوريون البرقية التالية الى المارشال ستالين: «باسم دولة اسرائيل وباسم ابنتك التي منحت شعوب روسيا للسواوة التامة، وضمنت السنوي بالثورة الشيوعية، التي مهدت الطريق امام التقدم الاجتماعي والادبي والعمل بالرزق لجميع الكادحين، وهدت الطريق امام التقدم الاجتماعي والادبي لجمهور الشعب في لندن والقرى، واوجدت الجيش الاحمر ذا البأس والقوة الذي لعب دوراً عظيماً في عاربة الخطر النازي والفاشي. ان الشعب الاسرائيلي لن ينسى ابد الدهر للمساعدة التي اداها الاتحاد السوفياتي الى اليهود، ضحايا النازية، وتأييد روسيا النزيه لشعب الاسرائيلي في كفاحه لاجل الحرية والسيادة ووطنه الترخي. اني ارجو لشعوب بلادك ان تعيد اقتصاديات البلاد الى ازدهارها السابق، وتكمل التقدم الاقتصادي والثقافي، وتحقق السلام والتفاهد الدولي».

## السياسة العربية في اسبوع

الصدف ان صرحت الاوامر في سوريا والاراق ايضاً لتجريد السكان من السلاح، ومن البديهي ان المعارضة في مصر من الجبهتين، اي من قبل الوفد ومن قبل جماعة «الاخوان المسلمين» قد اشتدت كثيراً في الايام الاخيرة. اما الحكومة المصرية فتتزعزع لتبرير فشلها المريع في ديانة الدول العربية الاخرى اثناء معركة القنب الاخيرة، حيث وقتت تلك الدول موقف المشاهد المتفرج ولم تحرك ساكناً لمساعدة الجيش المصري بشن هجومات في الجبهات الاخرى.

من هنا يدرك كل قائل ان جلسات الجامعة العربية الاخيرة كانت حامية الوطيس للغاية. اما السر الرئيسي لذلك التكم الشديد فهو الاستشارات التي تدور بين الساسة العرب في القاهرة حول المفاوضات التي لا مناص من اجرائها في المستقبل القريب مع دولة اسرائيل. ويريد زعماء العرب التوصل الى حل واثق داخلي، عربي، بهذا الصدد قبل البدء في مفاوضات مع اسرائيل. غير ان هذا الامر، على ما يظهر، اصعب من التوصل الى حل خارجي، اي مع اسرائيل. ذلك لان الملك عبد الله والانتكيز الواقفين وراءه، لا يرون الحل على نحو ما تراه مصر وسوريا الخ. فصر تريد الربيع، وفي الوقت ذاته



للمارشال ستالين (بمناسبة مرور ٣١ عاماً على الثورة الشيوعية) بل ان روسيا ترمي الظروف الحقيقية،

## اهمية الانقلاب الروسي

لماذا يعود كل عامل ذو وعي اشتراكي في السابع من شهر نوفمبر من كل عام، فذكر الثورة الشيوعية، التي تحتفل روسيا الآن بمرور احدى وثلاثين سنة على نشوبها؟ هنالك اسباب عدة نوجز اهمها فيما يلي:

اولاً - لانه لأول مرة في تاريخ الانسانية انهي النظام الرأسمالي في بلاد عظيمة واسعة الاطراف، بلاد روسيا التي توازي مساحتها سدس مساحة الكرة الارضية. وقد وضع هناك اساس لنظام جديد، اشتراكي، نظام لا يعرف استغلال طبقة من الناس لطبقة اخرى، نظام لا بطلة فيه ولا فوضى اقتصادية، بل نظام يستند الى مشاريع ثابتة، معسولة، تصدها ضوابط الرفاهية والخير للجهابير الشعبية.

ثانياً - لان الثورة الشيوعية قد اكملت الانقلابات السابقة - الانكليزية والفرنسية والاميركية - وازدادت الى انتصاراتها في مساواة جميع المواطنين في الحقوق انتصاراً آخر، الا وهو المساواة في الحقوق بين الامم! ان روسيا السوفياتية تتكون من امم كثيرة منها

اوروبية ومنها اسيوية، بينها ثقافات كبيرة في درجات الحضارة والرقى. وكانت روسيا القيصرية تستبد بالامم الضعيفة للتأخرة ولا تعمل شيئاً لتزقيتها ورفع شأنها. اما الآن فالمساواة تمت لجميع امم روسيا السوفياتية، لا بل ان الامم الصغيرة للتأخرة قد اجتازت شوطاً بعيداً في مضامير الرقي والتقدم.

ثالثاً - نعم ان روسيا السوفياتية لا تزال بعيدة عن تحقيق هدفها النهائي، التكم لان عليها ان تغلب على تركة هائلة خلفها لها العهد القيصري، كما انه يرتب عليها ايضاً ان تظل نقطة وعلى حذر دائم من مكابذ الدول الرأسمالية والفاشية او شبه الفاشية. غير ان المعارض الاحق للتعاظم من الحقيقة الجلية وحده يستطيع ان لا يعترف بالتقدم العظيم، الذي حصل في روسيا في عهد النظام الجديد، الحالي، الذي انشأ في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٧.

ان الثورة الشيوعية قد حولت روسيا من بلاد زراعية متأخرة الى بلاد ذات صناعات عظيمة، ثم انها قضت على الامية وجعلت الثقافة ملكاً للشعب كله وليس لطبقة الغنية فقط، كما غيرت اساليب الزراعة وسارت بها نحو التقدم والتجديد الخ.

وكانت روسيا السوفياتية القوة الكبرى في عاربة الفاشية والنازية معاً، وهي التي ضمت اكثر من كل دولة اخرى في سبيل كسر قوة هتلر. لا بل ان روسيا هي التي لا تزال الى الآن للكفاح النزيه الوحيد ضد ما تبقى في العالم من الفاشية بصورة جلية او غير جلية.

لماذا يعود كل عامل ذو وعي اشتراكي في السابع من شهر نوفمبر من كل عام، فذكر الثورة الشيوعية، التي تحتفل روسيا الآن بمرور احدى وثلاثين سنة على نشوبها؟ هنالك اسباب عدة نوجز اهمها فيما يلي:

اولاً - لانه لأول مرة في تاريخ الانسانية انهي النظام الرأسمالي في بلاد عظيمة واسعة الاطراف، بلاد روسيا التي توازي مساحتها سدس مساحة الكرة الارضية. وقد وضع هناك اساس لنظام جديد، اشتراكي، نظام لا يعرف استغلال طبقة من الناس لطبقة اخرى، نظام لا بطلة فيه ولا فوضى اقتصادية، بل نظام يستند الى مشاريع ثابتة، معسولة، تصدها ضوابط الرفاهية والخير للجهابير الشعبية.

ثانياً - لان الثورة الشيوعية قد اكملت الانقلابات السابقة - الانكليزية والفرنسية والاميركية - وازدادت الى انتصاراتها في مساواة جميع المواطنين في الحقوق انتصاراً آخر، الا وهو المساواة في الحقوق بين الامم! ان روسيا السوفياتية تتكون من امم كثيرة منها

اوروبية ومنها اسيوية، بينها ثقافات كبيرة في درجات الحضارة والرقى. وكانت روسيا القيصرية تستبد بالامم الضعيفة للتأخرة ولا تعمل شيئاً لتزقيتها ورفع شأنها. اما الآن فالمساواة تمت لجميع امم روسيا السوفياتية، لا بل ان الامم الصغيرة للتأخرة قد اجتازت شوطاً بعيداً في مضامير الرقي والتقدم.

ثالثاً - نعم ان روسيا السوفياتية لا تزال بعيدة عن تحقيق هدفها النهائي، التكم لان عليها ان تغلب على تركة هائلة خلفها لها العهد القيصري، كما انه يرتب عليها ايضاً ان تظل نقطة وعلى حذر دائم من مكابذ الدول الرأسمالية والفاشية او شبه الفاشية. غير ان المعارض الاحق للتعاظم من الحقيقة الجلية وحده يستطيع ان لا يعترف بالتقدم العظيم، الذي حصل في روسيا في عهد النظام الجديد، الحالي، الذي انشأ في ٧ تشرين الثاني سنة ١٩١٧.

ان الثورة الشيوعية قد حولت روسيا من بلاد زراعية متأخرة الى بلاد ذات صناعات عظيمة، ثم انها قضت على الامية وجعلت الثقافة ملكاً للشعب كله وليس لطبقة الغنية فقط، كما غيرت اساليب الزراعة وسارت بها نحو التقدم والتجديد الخ.



## يوميّات اسرائيل

٣ تشرين الثاني

— يادرت القوات العربية بإطلاق النار على المراقبين الدوليين وضباط الارتباط الاسرائيليين عند هودتهم صباح امس من اجتماع كان لهم مع الممثلين للمراقبين في منطقة الحرام بالقرب من قرية معانيت .. ودار البحث في هذا الاجتماع حول انسحاب القوات العراقية من مرتفع يقع على مقربة من عين غير استولت عليه خلال فترة الهدنة .

— قسم البريغادر والى مذكرة الى الحكومة السورية احتجاج فيما على الحكومة على هدم السباح للمراقبين الدوليين بزيارة الخطوط السورية من الجبهة الفلسطينية .

— اذاع راديو رام الله انه نظام منع التجول الذي فرض على البلدة القديمة في القدس قبل بضعة اسابيع يبدأ موعده الآن من الساعة السابعة مساء بدلا من الساعة التاسعة والنصف حسبما كان سابقا .

— حاولت القوات المصرية المحاصرة في نهاية الشرطة في عراق السويدي شق الحصار لضروب عليها ، ولكن القوات الاسرائيلية احبطت هذه المحاولة مكيدة للمصريين خسائر فادحة .

— تم اليوم استبدال الحمايات اليهودية في جبل الطور بعد مفاوضات طويلة مع القوات الاردنية . وقد خرجت قافلة مؤلفة من ٥ سيارات فاقت ٤٨ شرطيا و ١٨ مستخدما الى جبل الطور ثم عادت مع رجال الشرطة والمستخدمين للتدخين دون ان يستعرض لها احد بسوء . كذلك نقلت القافلة كية من المؤن والنفط الى حمايات جبل الطور .

— دارت معارك عنيفة في القدس على اثر اقدام القوات الاردنية على قصف الاحياء والواقع اليهودية بالمدايع وراحات الاطعام . وقد رد اليهود على النار بالمثل ونشبت معارك عنيفة في الثني داودودير ابو طور وقرية رامات راحيل .

— قصفت للدفعية العراقية للواقع الاسرائيلية في قطاع «عين شيمر» في الجبهة الوسطى .

٥ تشرين الثاني

— على اثر اسل القوات المصرية من «جيب» المجدل لجهة غزة دخلت للقوات الاسرائيلية مدينة المجدل من الشمال واستولت على المنطقة كلها التي اخلاها للصربوت ، وهكذا تم قطع المواصلات بين المجدل وغزة .

هذا واحتلال للمجدل معناه القضاء على كل امل لالتي الجندي المصري للعاصرين في جيب القنوج - عراق السويديان ، بشق الحصار لضروب عليهم . وقد حررت ايضا قرية «بسد» مردهاي في تلك المنطقة ويرفر عليها العلم الاسرائيلي بعد ان ازل العلم المصري ، و«يد مردهاي» هي اول قرية يهودية احتلتها المصريون في شهر ايار وقد تولت القوات الاسرائيلية زمام السلطة بايديها ، واخذت تتم بشؤون الأمن والنظام ، كما انها اصدرت التعليمات اللازمة لتوفير المؤن والغذاء

العمل والعمل

## فرع اتحاد عمال فلسطين في عكا

احتفل مؤخرا بافتتاح نادي واتحاد عمال فلسطين في عكا بحضور عدد غفير من عمال المدينة وباشترك عدد من اعضاء الاتحاد بحيفا . وقد اعرب الاخ محمد عبد الكريم عن شكر العمال العرب لما ابدته ولا تزال تبديه المستودات من العناية الفائقة بشؤونهم والدفاع عن مصالحهم والسهر على حقوقهم . وقد اشترك في الحفلة الاخ ابا حوشي مسكوتير المستودات في حيفا ، والاخ سليم الفية مسكوتير اتحاد عمال فلسطين في حيفا واعرب عمال عكا في تلك الحفلة عن تدمرهم الشديد من المفاوضات التي يستغلون العمال استغلالا شديدا

في عمل عصر الزيتون ، وعلى اعضاء اللجنة القومية الذين يتلاعبون باسعار المواد الغذائية ، وعلى ادارة السكك الحديدية التي لا تدفع الترميمات للعمال الذين اصيبوا بطواري اثناء العمل . هذا وقد بين القائمون على فرع الاتحاد بمكا ان مكتب العمل التابع له قد وفر العمل لنحو ٧٥٠ عاملا عربيا ، وانه مطلوب الآن نحو الف عامل لعمال عصر الزيتون .

ويشتغل عمال عكا في اعمال المكنة الحديدية ، والتفلون ، والشرطة والاعمال الزراعية .

وسيفتح في الايام القليلة غزن تعاوني لعمال عكا المنضمين للاتحاد .

## طواري العمل

يستدل من تقرير اصدرته دائرة العمل التابعة لوزارة العمل ، بأنه وقعت ٢٠٩ طواري عمل في العسامل الكاتنة في منطقة تل ابيب ، خلال نصف السنة الماضية . ويجري التحقيق في ٤٦ حادثا

لمعرفة من المسؤول عن حدوث هذه الطواري .

اما في منطقة حيفا فقد وقع ٨٤ حادثا في تلك اللة نفسها .

## مائة الف في ١٠ اشهر

يستدل من الاحصاءات الاخيرة انه منذ بدء السنة الحالية الى الآن ، لم يجرى مائة الف في ١٠ اشهر استوجت اسرائيل ١٠٠٠٠٠ قادم جديد . وقد وزع هؤلاء القادمون في مختلف الاماكن ،

وتجرى مائة الف في ١٠ اشهر استوجت اسرائيل ١٠٠٠٠٠ قادم جديد . وقد وزع هؤلاء القادمون في مختلف الاماكن ،

## رسالة ٢٣. اسيرا عربيا الى القيادة العليا لجيش اسرائيل

ارسل مائتان وثلاثون اسيرا عربيا يقيمون في معسكر الاسرى رقم (٢) كتابا الى القيادة العليا لجيش اسرائيل ضمنوه شكرهم لما ط



اعضاء قرية «نيسان» في النقب يعودون الى قريتهم لتمريرها من جديد بعد ان طردت منها القوات المصرية .



منظر قرية «نيسان» في النقب بعد تحريرها من ايدي المصريين . وقد اسم اعضاء القرية بانهم سيعودون الى بناتها من جديد حيث تكون روضة النقب

## الجنرال رايلي ينصح العرب

## بالمبادرة الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

وقد صرح الجنرال رايلي بان وقف النار الحالي لم يعد له اي مفعول وانسه من الاول ايجاد اساس حقيقي لهذا قرار السلم في البلاد المقدسة .

وقد حضر هذا الاجتماع ، الامير عادل ارسلان عن سوريا ، والسيد فؤاد حمون عن لبنان ، ومحمود بك فوزي عن مصر .

كذلك ابلغ الجنرال رايلي الدكتور بانس ، وممثل بريطانيا والولايات المتحدة بأنه يرى بآثار القرار الذي اتخذه مجلس الامن يوم الخميس الماضي بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من النقب ، هو قرار غير منطقي وغير قابل للتنفيذ .

وقدم الجنرال رايلي تقريرا مفصلا عن الحالة العسكرية الراهنة لمثل مصر وسوريا ولبنان والعراق ، مستعينا بخرائط عسكرية لشرح الوضع العسكري في كافة الجبهات . وقد اكد للمندوبين العرب بان سيطرة القوات الاسرائيلية بلغت درجة لم يعد للعرب معها امل في نيل اي فوز في ميادين القتال .

## صناع كبيرة لانعاش القدس

جرى في القدس خلال الاسبوع الماضي اجتماع هام بين ادارة الوكالة اليهودية واعضاء حكومة اسرائيل . وقد دار البحث في هذا الاجتماع عن الوسائل والتدابير التي يجدر اتخاذها لانعاش المدينة المقدسة وتميرها وحياء اقتصادياتها .

وبعد استشارات عديدة مع كافة الاوساط والمهيات المدنية والعسكرية ، اتخذت قرارات على جانب كبير من الاهمية ، واصدرت حكومة اسرائيل التوصيات اللازمة بشأن بعض الاعمال المستعجلة التي يجب ان تنفذ عيدا لتحقيق المشروع

الواسع النطاق الذي تم الاتفاق عليه في ذلك الاجتماع المشترك .

وقد تستأنف حركة التنقل الحرة بين تل ابيب والقدس في الايام القليلة .

١٠٠٠٠ دار

تنوي الجمعية الصهيونية بناء ١٠ آلاف دار للقادمين الجدد الى اسرائيل . وستقام هذه الدور في شق انهاء اسرائيل ، ولاسيما في مناطق الريف . وقد خصصت الجمعية الصهيونية لهذه الغاية نحو مليون ونصف المليون من الفيرات الاسرائيلية .

التي يسبب دمارها الاستعمار البريطاني واذنابه من الزعماء الخائنين .

اننا بهذه المناسبة ننشر الفرصة لنلتبس من الحكومة الاسرائيلية ان تنظر بين العطف الى العرب الواقعيين في اسرها وبان تأخذ بعين الاعتبار الظروف التي تتعلق بهذه الحرب المدمرة التي اشعلتها بريطانيا ودفعت اليها اذنانها ملوك العرب وامراءهم وزعماءهم .. اولئك الذين لم يقدموا الى حرب فلسطين اية مساعدة في الماضي عندما كانت بريطانيا مسيطرة على السبلاد ولكنهم هبوا هبة واحدة لقتال عندما أصبح جلاء البريطانيين امرا مقرر ، وذلك ليس حبا بعرب فلسطين بل خدمة لاسيادهم البريطانيين للجرمين . وكان اولي بهم عارية بريطانيا واخراجها من بلادهم عوضا ان يتكبدوا الحرب لصالحها .

اننا نحن الاسرى الموجودون في هذا المعتقل ان كنا نطالب ان تنظروا الينا بعين العطف فاننا في الوقت ذاته نرحب بتقديم ولائنا واخلاسنا الى الدولة الاسرائيلية ونرجو ان تعتبروا قضيتنا منفصلة كل الانفصال عن قضية ملوك العرب ورؤسائهم ، لاننا نصير انفسنا وعابا الدولة الاسرائيلية وجنودها المخلصين ، ونحس ان نثبت ذلك اذا اتبعت لنا الفرصة في المستقبل القريب . وختاماً نلتبس ان يقال مروضا هذا الرعاية والعطف والتقدير .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

الامضاءات

معاملتها المتنازعة التي تبديها نحوهم . وطلبوا الى الحكومة ان تعتبر من الرعايا الاسرائيليين ، والا تحسبهم في جانب خصومها . وفيما يلي ننشر الرسالة للذكورة واعمال الموقعين عليها من عملي الى ٢٣٠ اسيرا الشار اليهم ، على ان يكون فيها تطميناً لاهالي جميع الاسرى العرب في اسرائيل واقاربهم ، اذ يتضح لهم ان جميع ما تدينه ابواق الدعاية العربية وغيرها ، من اقوال ترمي الى اظهار السلطات الاسرائيلية بمظهر غير المحترم لحقوق الاسرى ولقوانين الدولية — ان جميع ذلك كذب وتضليل ليس الا . وهذا هو نص الرسالة بالحرف الواحد .

الى القيادة العليا للدولة الاسرائيلية بواسطة قائد المعسكر السيدوايساخا نحن للوقوعت ادناه مضمون

٢٣٠ اسيرا يسرنا ان نمر عن عميق شعورنا وامتناننا للمعاملة للمنازعة التي بناها الاسرى مع قبل السلطات الاسرائيلية في معسكر الاسرى رقم ٢ .

كانه يسرنا ان نقدم خالص تشكراتنا لثاني والمدايا التي تكرم بها الجيش الاسرائيلي على الاسرى بمناخية عسيدة الاخصى المبارك ، اعاده الله ثانية وقد عاد اليه والهاء والودة بين الشعبين للشقيين اليهودي والعربي ، كما يقصنا كل شخص خاص لهذه البلاد المقدسة



# الدكتور ي. ل. ماغنيس

المجاهد الجري في سبيل التفاهم بين اليهود والعرب



توفي منذ اسبوعين في نيويورك ، الدكتور يهودا ل. ماغنيس ، همد الجامعة العبرية في القدس عن ٧٢ سنة من العمر . وكانت للرحوم شخصية معروفة في العالم العربي ، كما كان ذا شهرة في العالم اليهودي وفي اوساط وهيئات عالمية شتى ايضا .

كان الفقيه معروفا هنا ومشهورا هناك لكونه من الشخصيات البارزة في العهد الاخير في مختلف الميادين ، ولا سيما لكونه خادما زهيا لامان انسانية سامية في كل عمل ومشروع قام بها طيلة حياته . كان الفقيه يهوديا فحبا بكل معنى هذه الكلمة ، لا بل كان يهوديا قوميا صهيونيا ، غادر منذ ٢٥ سنة الولايات المتحدة ، وهو آتذ غنى ذو مكانة بارزة وقدم الى القدس في سبيل تحقيق امانه اليهودية ، الصهيونية . غير انه الى جانب عمله في الجامعة العبرية بدأ منذ ذلك الوقت — وواصل الى يومه الاخير — السعي المستمر غير المنقطع في سبيل الجمع والتوفيق بين اليهود والعرب . وقد قام بذلك السعي بهمة جارية ولم يتقهقر رغم الصعوبات التي لا حصر لها ولا عد التي اعترضت سبيله . ذلك لانت ميزته الاولى كانت الشجاعة النفسية الكبيرة .

وقد كان في وطنه الاصلي اميركا ، من ناشدي السلم العالمي ومعارض الحرب . ولما نشبت الحرب العالمية الاولى وقامت بعدئذ في الولايات المتحدة حركة تدعو الى دخول امريكا ميادين الحرب ضد المانيا (ولم تكن المانيا حينئذ نازية متوسمة على نحو ما كانت عليه في الحرب العالمية الثانية) رأى للرحوم في نفسه الشجاعة الكافية لمعارض بقوة مدهشة تلك الحركة داعيا الى التزام الحياد وبذل الساعي في سبيل السلام لا في سبيل الحرب . وقد ذاق طعم الاضطهاد من اجل معارضته هذه ، ولكنه لم يرتدعن فكرته ولم يشنه عيش عزمه غضب السلطات ولا غضب الجماهير المخرضة . اما في فلسطين فقد حاول ان يكون جسرا بين الشعبين المتخاصمين . وقد طلب في سبيل ذلك من شعبه تنازلا لم يكن في استطاعة هذا الشعب قبوله ، لا سيما والشعب الآخر ، اي العربي ، لم يكن مستعدا للدخول في اية مفاوضات مع الشعب اليهودي الا على اساس شرط اصلي واحد ، الا وهو : انهاء حق اليهود القهرى في جلب جماهير اخوانهم المضطهدين الى هذه البلاد ، التي هي وطن الشعب اليهودي ومسقط رأسه الاول .

غير ان شخصية الدكتور ماغنيس كانت من الشخصيات ذات المزم الحديدي الذي لا يعرف لليأس معنى . لذلك فانه كان يستأنف المحاولة ويعاود الكرة بعد كل فشل ، خلال نصف وعشرين سنة . وقد ظل يبذل الجهود بهمة لا تعرف لللل لانشأ الجمعيات واصدر الصحف وقام بمساع جارية في سبيل غرضه الاممي : ايجاد الوفاق والسلام بين الشعبين . وقد جند لهذا الهدف رجلا من اليهود والعرب وغيرهم ، وحاول الاقتناع والتأثير بشق الوسائل وختلف الطرق . والحق يقال انه وجد بين اليهود وغيرهم مؤيدين اكثر مما وجد بين العرب من مؤيدين لم الجراة الكافية للمجاهرة برأيهم الذاتي ، الذي يعبر عن وعيهم العميق وادراكهم التزيه . وكانت فكرته الاساسية انه لا تقوم للانسانية قائمة بدون اتحاد شعوب العالم على مختلف نزعاتها ودياناتها ، لذلك كان يؤيد كل نظام دولي او مشترك او تعاوني في ادارة شؤون الامم . وهكذا كان مؤيدا لفكرة السلطة الثلاثية

(العرب واليهود والانكليز) في فلسطين عندما كان الانكليز يمسكون بهذه البلاد دون ان يبدوا اي استعداد للخروج منها ، ثم جذب فكرة النظام الثنائي اي العربي-اليهودي وفي العهد الاخير — نظام الوصاية الدولية .. وعندما فشل كل ذلك لم يزل الدكتور ماغنيس ينادي بالشعبين ويدعوهم الى التصالح والاعتبار بالواقع التي اوجدتها المقاومة المسلحة العربية لقرار التقسيم . اي انه سعى الى انقاذ البقية الباقية من امنية التعاون بين الشعبين بالاعتراف بوجود دولة اسرائيل . وقد ألم به مرض منذ بضع سنين غير ان مرضه هذا لم يعقه عن القيام بمساع جارية ، هي فوق طاقته ، لبلاغ هدفه . وفي وسط نضاله هذا واطاه اجله وهو في غربة عن بلاده .

اجل ، اننا لم نكن من مؤيدي ماغنيس في الكثير من مشاريعه وأفكاره السياسية ، غير اننا نقدر فيه حق التقدير لثبات روحه وشجاعته نفسه ، ومواقفه واداميه .

# الخوف من تسجيل النفوس

منذ الازمنة القديمة الى يومنا هذا

ان الخوف من تسجيل النفوس خلة ظهرت لدى جميع الشعوب القديمة . وكانت يبعث هذا الخوف عقيدة دينية حظرت عد النفوس حظرا باتا وانذرت بشر العقاب التي تنجم عن ذلك . ولازال هذا الخوف قائما الى اليوم لدى بعض الشعوب المتأخرة في ميدان الحضارة والرقى . ففي سنة ١٩٢٦ عندما قررت الحكومة البريطانية احصاء النفوس في بلاد كينيا ، قام السكان ذلك مقاسومة عنيفة ، مما أدى الى وقوع حوادث دموية خطيرة .

ولا حاجة بنا الى ان ترجع الى المهود السحيقة والى القرون الوسطى لنرى آثار الخوف من تعداد النفوس . فهذه صفحات التاريخ تدلنا على انه حتى في العصور الاخيرة ما زال هذا الخوف مستحوذا على بعض الشعوب ومنها شعوب راقية ايضا . ففي انكلترا نفسها ، عندما اعلنت الحكومة عام ١٧٥٣ عن رغبتها في احصاء النفوس ، عارضت في ذلك اوساط انكليزية عديدة ، وحذر الكثيرون من «الكوارث والاياء

والموت» التي ستنتج عنها احصاء النفوس . وفي هذه الاثناء أدلى عبد الله القائل قائد حامية الجيش الاردني في البلدة القديمة بالقدس ، بتصريح لمراسل الجريدة ذاتها ، قال لسيه : لقد شعبنا كلاما وتصريحات وخطبا تصدر عن زعمائنا العرب . والحقيقة المرة هي ان العرب استطاعوا الاتفاق على امر واحد فقط وهو ان يكونوا متشككين على بعضهم في احدى مرحلة من مراحل تاريخهم .

حالة يرثى لها .

وفي هذه الاثناء أدلى عبد الله القائل قائد حامية الجيش الاردني في البلدة القديمة بالقدس ، بتصريح لمراسل الجريدة ذاتها ، قال لسيه : لقد شعبنا كلاما وتصريحات وخطبا تصدر عن زعمائنا العرب . والحقيقة المرة هي ان العرب استطاعوا الاتفاق على امر واحد فقط وهو ان يكونوا متشككين على بعضهم في احدى مرحلة من مراحل تاريخهم .

الحالة يرثى لها .

وفي هذه الاثناء أدلى عبد الله القائل قائد حامية الجيش الاردني في البلدة القديمة بالقدس ، بتصريح لمراسل الجريدة ذاتها ، قال لسيه : لقد شعبنا كلاما وتصريحات وخطبا تصدر عن زعمائنا العرب . والحقيقة المرة هي ان العرب استطاعوا الاتفاق على امر واحد فقط وهو ان يكونوا متشككين على بعضهم في احدى مرحلة من مراحل تاريخهم .

الحالة يرثى لها .

وفي هذه الاثناء أدلى عبد الله القائل قائد حامية الجيش الاردني في البلدة القديمة بالقدس ، بتصريح لمراسل الجريدة ذاتها ، قال لسيه : لقد شعبنا كلاما وتصريحات وخطبا تصدر عن زعمائنا العرب . والحقيقة المرة هي ان العرب استطاعوا الاتفاق على امر واحد فقط وهو ان يكونوا متشككين على بعضهم في احدى مرحلة من مراحل تاريخهم .

## جريدة «البعث» تكشف بعض وجوه «الحقيقة المرة»

وقد وصفت الجريدة الحرة بيت لحم وصفا يدل على ان الحالة هناك ليست احسن منها في الخليل . فقد جاء في ذلك المقال ان آلاف من اللاجئين الجدد لجأوا الى المدينة اخبركم الجنوب وان التوتر الشديد يسود الاوساط المختلفة من السكان . اما السيد عيسى البندك ، رئيس البلدية ، فليس لديه ما يقدمه الاهالي للتخفيف من روعهم . ومضت الجريدة تقول : هذا واللاجئون منتشرون في كل ناحية من نواحي المدينة وهم في

خطرة جدا ، ومع ان لا يزال اجذل كل جهدهم مستطاع في سبيل التخفيف من حدة التوتر السائد في المدينة ، الا ان مشكلة اللاجئين أصبحت تهدد سلامة المدينة ، خصوصا وقد اضيف الى هؤلاء اللاجئين آلاف آخرون جاءوا مؤخرا من بئر السبع . ونشرت جريدة «البعث» تقريرا لمراسلها عن الحالة في الخليل بعنوان : «الخليل تقعد على برميل من التفجرات» جاء فيه ما يلي :

لا يزال آلاف من سكان المدينة على اية الاستعداد للفرار من المدينة لدى اطلاق اول رصاصة عليها . اما البلدة والحيرة التي استولت على الاهالي فاعظم من ان توصف . وقد صرح السيد رشاد الخطيب ، رئيس اللجنة القومية المحلية ، ان الجنود غير النظاميين اقاموا التحصينات حول المدينة ، في حين ان القوات النظامية تسندهم وهي مرابطة داخل المدينة . وعلى الرغم من ان معنويات الحاربين قوية الا انهم يشكون عدم توفر الاسلحة لديهم ما عدا الاسلحة الخفيفة .

وقد وصفت الجريدة الحرة بيت لحم وصفا يدل على ان الحالة هناك ليست احسن منها في الخليل . فقد جاء في ذلك المقال ان آلاف من اللاجئين الجدد لجأوا الى المدينة اخبركم الجنوب وان التوتر الشديد يسود الاوساط المختلفة من السكان . اما السيد عيسى البندك ، رئيس البلدية ، فليس لديه ما يقدمه الاهالي للتخفيف من روعهم . ومضت الجريدة تقول : هذا واللاجئون منتشرون في كل ناحية من نواحي المدينة وهم في

خطرة جدا ، ومع ان لا يزال اجذل كل جهدهم مستطاع في سبيل التخفيف من حدة التوتر السائد في المدينة ، الا ان مشكلة اللاجئين أصبحت تهدد سلامة المدينة ، خصوصا وقد اضيف الى هؤلاء اللاجئين آلاف آخرون جاءوا مؤخرا من بئر السبع . ونشرت جريدة «البعث» تقريرا لمراسلها عن الحالة في الخليل بعنوان : «الخليل تقعد على برميل من التفجرات» جاء فيه ما يلي :

لا يزال آلاف من سكان المدينة على اية الاستعداد للفرار من المدينة لدى اطلاق اول رصاصة عليها . اما البلدة والحيرة التي استولت على الاهالي فاعظم من ان توصف . وقد صرح السيد رشاد الخطيب ، رئيس اللجنة القومية المحلية ، ان الجنود غير النظاميين اقاموا التحصينات حول المدينة ، في حين ان القوات النظامية تسندهم وهي مرابطة داخل المدينة . وعلى الرغم من ان معنويات الحاربين قوية الا انهم يشكون عدم توفر الاسلحة لديهم ما عدا الاسلحة الخفيفة .

وقد وصفت الجريدة الحرة بيت لحم وصفا يدل على ان الحالة هناك ليست احسن منها في الخليل . فقد جاء في ذلك المقال ان آلاف من اللاجئين الجدد لجأوا الى المدينة اخبركم الجنوب وان التوتر الشديد يسود الاوساط المختلفة من السكان . اما السيد عيسى البندك ، رئيس البلدية ، فليس لديه ما يقدمه الاهالي للتخفيف من روعهم . ومضت الجريدة تقول : هذا واللاجئون منتشرون في كل ناحية من نواحي المدينة وهم في



اعضاء وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة ، ويرى في الوسط السيد ايا ابن ، ورئيس الوفد .

## اسواق بلدية

غادرت مدينة تل ابيب مؤخرا بعثة مؤلفة من مهندس البلدية ومدير دائرة الصحة البلدي وممثل عن شركة تنوير وغيرهم لدرس حالة الاسواق البلدية في اوربوا واميركا واقامة اسواق مماثلة لها في مدينة تل ابيب .

المسؤول : ميخائيل اساف

صاحب الامتياز : الشركة التعاونية العالمية لعمال اليهود في فلسطين (مدرت «مدرسين» مطبعة «دافار» م . ض . تل ابيب